الأربعاء ١١ / أيلول /٢٠٢٤

غالانت يدعو الجيش الإسرائيلي للتأهب لاجتياح بري في لبنان يشبه ما حدث في غزة؛ معاريف: نتنياهو في "ضائقة حقيقية" ونصر الله يبحث عن علامة "ناجح": من سيضحك في النهاية؛ الأخبار: تسريبات عن الحرب الإسرائيلية المُفترضة: هجوم برّي في سورية ومنها.. وفصل البقاع عن الجنوب! الشرق الأوسط: هل يرسل انسحاب المقداد أثناء كلمة نظيره التركي «رسائل متناقضة»؟ مركز بحثي: لماذا تعتبر الانتخابات البرلمانية الأردنية الأهم منذ ١٩٨٩؟ بعد عرضه في تورونتو.. فيلم "ملفات بيبي" يقض مضجع نتنياهو! الشرق الأوسط: لماذا لم تُحسم حرب غزة حتى الآن؟ هل الولايات المتحدة جادة بالانسحاب الكامل من العراق؟ محلل سياسي: الانضمام لـ"بريكس" ضروري لتركيا وعضويتها في منظمة "شنغهاي" تثير قلق الناتو! بلومبرغ: دوامة الانكماش تهدد اقتصاد الصين؛ الإندبندنت: لماذا يكره الرئيس الصيني روسيا ويخاف منها سراً؟ واشنطن بوست: ٣ سياسات "متطرفة" لترامب لا يمكن للأميركيين تجاهلها! لوموند: مقاطع فيديو تثبت الجرائم العرقية المرتكبة في دارفور بالسودان..؟!!

الموضوع الرئيس: غالانت يدعو الجيش الإسرائيلي للتأهب لاجتياح بري في لبنان يشبه ما حدث في غزة... معاريف: نتنياهو في "ضائقة حقيقية" ونصر الله يبحث عن علامة "ناجح": من سيضحك في النهاية... الأخبار: تسريبات عن الحرب الإسرائيلية المُفترضة: هجوم برّي في سورية ومنها.. وفصل البقاع عن الجنوب..؟!!

أكد وزير الدفاع الإسرائيلي يوآف غالانت أمس، أن مركز الثقل العسكري للجيش الإسرائيلي ينتقل من الجبهة الجنوبية مع قطاع غزة نحو الشمالية مع "حزب الله" اللبناني.

واطلع غالانت، بحسب ما جاء في بيان صدر عن وزارة الدفاع الإسرائيلية، على مجريات التدريب الذي يحاكي عمليات قتالية داخل الأراضي اللبنانية خلال جولة ميدانية أجراها غالانت في المنطقة الحدودية مع لبنان، في ختام تدريب عسكري أجراه اللواء التاسع الإسرائيلي. وقال للجنود: "الثقل

ينتقل الآن نحو الشمال، نحن على وشك استكمال مهامنا في الجنوب، لكن لدينا هنا مهمة لم تُنفذ بعد، وهي تغيير الوضع الأمني وإعادة السكان إلى منازلهم".

وأضاف: "التعليمات التي تنتظرونها هنا اليوم، كنت قد أصدرتها في الجنوب وشاهدت القوات تعمل. بعد ثلاثة أسابيع قلت لهم 'ابدأوا' (في إشارة إلى بدء الاجتياح البري لقطاع غزة بعد نحو ثلاثة أسابيع من هجوم ٧ تشرين الأول)، فبدأوا ونفذوا مهمتهم. سيحدث الأمر هنا أيضا، وعليكم أن تكونوا جاهزين ومستعدين لتنفيذ هذه المهمة". وتابع: "نحن ننهي تدريب وإعداد جميع القوات البرية استعداداً لعملية برية شاملة على جميع المستويات - من الوحدات القتالية إلى القيادة. هذا الأمر يشبه السهم المجهز والمعد مسبقاً، ونحن نعرف متى سنطلقه. عليكم استغلال الوقت بشكل جيد، لأنه عندما يحين الوقت، ستنفذون".

واختتم قائلا: "لقد رأيت في العديد من المواقف مقاتلين يقولون لي: 'نحن نتحدث فقط'. وبعد أسبوع التقيت بهم في الميدان، داخل ساحة القتال. كونوا جاهزين، فهذا لا يشبه أي شيء آخر. لديكم القدرة الكاملة لتنفيذ المهام التي تتدربون عليها"..!!!

وكتب آفي أشكنازي في صحيفة معاريف، قائلاً: في صباح ١٨ تموز أصابت مُسيرّة إيرانية أطلقها الحوثيون من اليمن، مبنى سكنياً في تل أبيب؛ بعد أقل من ٣٠ ساعة من ذلك، أقلعت عشرات طائرات سلاح الجو، وطارت ١٨٠٠ كم عن حدود إسرائيل، ودمرت منظومات في ميناء الحديدة اليمني، الذي يعدّ شريان توريد للحوثيين. **منذئذ، يفكر الحوثيون عدة مرات قبل أي عمل ضد إسرائيل.** أمس، عند ١٢ ظهراً، أصابت مُسيرة إيرانية أطلقها حزب الله عمارة في نهاريا على مسافة ١٣٠ كم عن تل أبيب؛ **تثور الأسئلة الواجبة فوراً: هل حكم نهاريا كحكم تل أبيب؟ هل سيأمر المستوى السياسي الجيش بتسليح نحو ١٠٠ طائرة قتالية لهجوم قوي في ميناء بيروت، أم سيوجه تعليماته لضرب موضع استراتيجي آخر في لبنان؟ لا تحبسوا أنفاسكم: الجواب سلبي على ما يبدو؛**

يفضل نتنياهو التجلد على هجوم نهاريا. وعليه، فرضية عمل سكان الشمال هي أن تكون هجمات الجيش الإسرائيلي مقنونة وملجومة هذه المرة أيضاً. حرائق الحديدة لن نراها على ما يبدو في بيروت أو في مدينة أخرى في لبنان؛ الكثير على رأس نتنياهو الآن: عرس في مزرعة رونيت، رحلة إلى نيويورك، إجازة ميزانية ومحاولة عبور أعياد "تشري" دون إيقاظ المنطقة لحرب دينية، مثلما يستهدف بعض من أعضاء ائتلافه. وهذه قائمة جزئية. **الأمر الأخير الذي يحتاجه الآن هو حرب ضد إيران- فرع لبنان؛ الآن، فضلاً عن التهكم، وبجدية كبيرة: نتنياهو في ضائقة حقيقية؛ دخل في عقدة سياسية، وعسكرية، وحزبية وجماهيرية، حتى "ساحر" مثله يصعب عليه حلها.**

ليس لطيفاً قول هذا، لكن حظه الوحيد هو الساحة الشمالية؛ حسن نصر الله، هو الآخر في وضع إشكالي مثله. هو أيضاً تورط مع نفسه، مع إرادات أسياده في إيران، وكذا لديه مقاومة داخلية من سكان لبنان.... الهجوم ليلة أول أمس على سورية، المنسوب لإسرائيل، ذو مغزى كبير جداً: يدور الحديث عن ضربة قاسية جداً للحرس الثوري، ولتسلح حزب الله وبناء القوة المؤيدة لإيران في سورية؛ فمن جهة تضرب فيها بقوة، ومن جهة أخرى تمنع الطرف الآخر من العربدة.

تعرض نصر الله في الأيام الأخيرة لضربات أليمة، أليمة جداً. سلاح الجو نفذ أكثر من ١٠٠ غارة في لبنان منذ الأربعاء. والجيش الإسرائيلي يضرب بشكل ممنهج منصات حزب الله في لبنان وألحق خسائر جسيمة بمخازن السلاح لحزب الله... **تلاحظ إسرائيل التأثير على حزب الله؛ فقد تحول من جيش مرتب ومدرب إلى جسم يصعب عليه الحفاظ على منظومة مرتبة. بمعنى أن الأوامر التي تنقل من نصر الله لا تصل إلى الميدان بشكل مرتب ودقيق... يدرك نصر الله حجم الشرخ في منظمته، ويدرك أنه في ورطة: كيف يخرج من هذه القصة دون أن يتضرر أكثر. والآن، يعول نصر الله على أن يحصل اختبار نهاريا علامة ناجح فقط؛ بمعنى أن يلتصق نتنياهو بنظريته القائلة بأن حكم "نهاريا" و"كريات شمونا" و"سديروت" و"ناحل عوز"، تماماً كحكم قيسارية وتل أبيب.**

ولفت تقرير إبراهيم الأمين، في صحيفة الأخبار اللبنانية، إلى مواصلة قادة العدو إطلاق التهديدات للبنان حول استعداد جيش الاحتلال لشنّ عملية عسكرية كبيرة ضد المقاومة، من أجل تغيير قواعد اللعبة وضمان عودة أكثر من ١٠٠ ألف مستوطن نزحوا من المستعمرات في الجليليْن الغربي والأعلى. **وتتصاعد التهديدات مع زيادة صعوبة التوصل إلى اتفاق قريب ينهي الحرب على غزة، كان العدو والأميركيون يعوّلون عليه لوقف الحرب مع لبنان، خصوصاً بعد فشل المساعي الأميركية والأوروبية لفصل الجبهتين. وفيما واصل المبعوثون الغربيون والعرب، سواء من يلتقي منهم مع حزب الله أو الحكومة اللبنانية أو رئيس مجلس النواب نبيه بري، نقل رسائل التهويل والتهديد، برز في كلام هؤلاء التركيز على نزوح المستوطنين، ومحاولة تقديم الأمر وكأنه مبرّر لقيام قوات الاحتلال بعمل عسكري كبير ضد لبنان لضمان عودتهم إلى المستعمرات الشمالية.**

وتكشف المصادر أن هذه التدريبات والمناورات لا تستهدف الأراضي اللبنانية فقط، بل الأراضي السورية أيضاً. وتتحدّث **جهات أمنية واسعة الاطّلاع عن نشاط أمني - سياسي لإسرائيل وحلفائها الغربيين والعرب لخلق واقع سياسي وشعبي ضاغط على حزب الله في لبنان وسورية معاً.**

وتكشف المصادر أن **جيش الاحتلال يتعمّد إرسال إشارات بأنّه قد يضطر في بداية أي عملية عسكرية إلى قطع الطريق على أي إمداد بري يحتاج إليه حزب الله، سواء من سورية أو من العراق،** وعلى قطع التواصل بين البقاع والجنوب، **وأنّه لتحقيق ذلك، يخطّط لعملية عسكرية برية يدخل من خلالها**

إلى مناطق الجنوب والجنوب الغربي لسورية، ويتقدّم شرقاً باتجاه عمق لبنان بغية قطع الطريق بين البقاع والجنوب. وتتحدّث المصادر عن أن العدو يبحث أيضاً في استغلال أي تقدّم له داخل الأراضي السورية لتوجيه ضربة عسكرية كبيرة إلى الجيش السوري، بما يعطّل أي قدرات له على مساعدة حزب الله من جهة، ويحفّز قوى المعارضة السورية في الجنوب والشمال على استئناف معاركها ضد النظام في أكثر من منطقة.

واللافت في معلومات الجهات المعنية، بحسب الأخبار، **أن هناك تقاطعاً بين رهانين؛ واحد** يحتاج إليه العدو لخلق وضعية مضطربة في البيئة العامة التي يقاتل فيها حزب الله، **وثانٍ** عند قوى معادية لحزب الله تعتبر أن مثل هذه الحرب تشكل الفرصة الأخيرة لضربه وإخراجه من المعادلة الداخلية، **والمشترك بين أصحاب هذه الرهانات هو العمل على النازحين السوريين في لبنان، وعلى مجموعات المعارضة السورية في سورية.**

وتكشف هذه الجهات عن اجتماعات عُقدت في ألمانيا وتركيا وغيرهما بين جهات لبنانية معادية لحزب الله (تؤكد المصادر أن هويات أفرادها معروفة بالكامل) وأخرى في المعارضة السورية، وأن الجهات اللبنانية سألت عن موقف النازحين السوريين في حال اندلعت الحرب، وحصلت على أجوبة متناقضة، إذ قال بعض المعارضين إنهم لن يقبلوا بالمشاركة في حرب إسرائيلية ضد لبنان أو سورية، وأعربوا عن اعتقادهم بأن الناشطين السوريين سيكونون أقرب إلى حماس وحزب الله من أي أحد آخر، **بينما قال آخرون يقيم معظمهم في العواصم الغربية إنهم يعتقدون بإمكانية اللعب على الوتر الطائفي لجذب مجموعات كبيرة من المعارضة السورية إلى جانب الحملة ضد حزب الله في حال ضمنوا أن نتيجة ذلك تقود إلى إسقاط النظام في سورية، أو إلى خلق وقائع ميدانية جديدة.**

ويبدو أن هناك عاملاً أميركياً متصلاً بهذا النوع من الجهد، بعدما تبيّن أن الجهة الحزبية اللبنانية كلّفت قيادياً معروفاً بعلاقاته الخاصة مع الاستخبارات الأميركية، **وسبق أن أمضى وقتاً طويلاً في الولايات المتحدة، بالقيام بهذا التواصل، وهو نفسه القيادي الذي سمع من أعضاء في الكونغرس الأميركي «تنبيهاً» من أن السياسيين اللبنانيين الذين يحرّضون على النازحين السوريين قد يكونون عرضة لعقوبات أميركية، وأن لائحة أُعدّت بأسماء أشخاص وأحزاب وجمعيات تتضمّن وثائق وبيانات وأدلة على ما قام به هؤلاء ضد النازحين السوريين.**

والى جانب ما يتردد في عاصمة اقليمية معنية بالملف السوري عن هذه السيناريوهات، فإن **الجهات المعنية في المعارضة السورية تبدي خشيتها من أن تقوم مجموعات عرفت خلال الاحداث السورية بالعلاقة مع اسرائيل، بإبداء الاستعداد للتعاون مع قوات الاحتلال.** ويشار بالاسم الى **شخص من بلدة كناكر يعرف باسم «كلينتون» وكان يقود مجموعات في «لواء الفرقان»، سبق أن اقام علاقات مع**

العدو، بعد نقل جرحى من عناصره لتلقي العلاج في الجولان المحتل. **وهو دخل في تسوية رعتها روسيا في الجنوب، لكنه يحاول التمرد من خلال انشطة تبدو واضحة في اعتمادها على دعم اسرائيلي، ما دفع قوات الامن السورية الى اعتقال عدد من العاملين معه في الأسابيع الماضية..!!!!!!**

أخبـار عن سـورية:

الشرق الأوسط: هل يرسل انسحاب المقداد أثناء كلمة نظيره التركي «رسائل متناقضة»..؟!!

ذكرت الشرق الأوسط، أنه فيما بدا إشارات متناقضة للموقف السوري حيال تطبيع العلاقات مع تركيا، **غادر وزير الخارجية السوري فيصل المقداد قاعة اجتماع وزراء الخارجية العرب في دورته العادية الـ١٦٢، الثلاثاء، بمقر الأمانة العامة للجامعة في القاهرة، لدى الإعلان عن كلمة وزير خارجية تركيا، هاكان فيدان، في موقف فهم أنه تعبير عن رفض دمشق مشاركة أنقرة في الاجتماع. وقالت مصادر إعلامية مصرية إن دمشق قللت من تمثيلها خلال كلمة وزير الخارجية التركي، حيث غادر الوزير السوري منفرداً تاركاً مقعده لأحد أعضاء الوفد السوري المشارك، مع استمرار تمثيل سورية بالاجتماع، قبل أن يعود للاجتماع مرة أخرى عقب انتهاء كلمة وزير الخارجية التركي.**

ولفتت الصحيفة إلى أنّ مغادرة الوزير السوري **جاءت مناقضة** لما سبق وكشفت عنه تقارير إعلامية أن مشاركة وزير الخارجية التركي تمت بعد موافقة جميع الدول الأعضاء في الجامعة العربية لحضوره في الاجتماعات، بما فيها سورية. **ويشارك** وفد من وزارة الخارجية بدمشق في اجتماعات مجلس جامعة الدول العربية على مستوى وزراء الخارجية، في دورته الـ١٦٢، برئاسة الجمهورية اليمنية، التي انطلقت، الثلاثاء، في مقر الجامعة بالقاهرة، **وتتناول عدداً من القضايا الإقليمية المهمة، بما في ذلك الملف السوري. كما شاركت تركيا في هذه الاجتماعات لأول مرة منذ ١٢ عاماً**، شهدت توتراً في العلاقات المصرية ـ التركية، **وكانت التوقعات تشير إلى احتمال أن تسهم مشاركة تركيا في تعزيز الدور العربي على خط التقارب السوري ـ التركي** الذي تقوده موسكو بهدف تخفيف حدة التصعيد في المنطقة.

إلا أن التطورات التي شهدها الاجتماع وانسحاب الوفد السوري، أرسلا إشارات «مربكة» بحسب مصادر متابعة لملف التقارب السوري ـ التركي قالت للصحيفة، **إن تركيا تسعى إلى تعزيز مكانتها الإقليمية التقليدية من خلال توطيد علاقتها مع الدول العربية، بالمقابل تدفع الدول العربية تركيا نحو إتمام التقارب مع دمشق، بهدف إيجاد مخارج للاستعصاء السياسي في سوريا عبر الحل العربي.** وبحسب **الشرق الأوسط،** تكتسب مشاركة الوزير التركي في اجتماعات وزراء الخارجية العرب، **أهمية من** كون الوزير هاكان فيدان، الملقب بـ«كاتم أسرار أردوغان» كان رئيساً للاستخبارات

التركية، ومشرفاً على عقد عدة اتفاقيات مع الإمارات ومصر والسعودية «لإنعاش» العلاقات الدبلوماسية، **وخبيراً في إصلاح العلاقات مع الدول العربية، بما في ذلك سورية.**

مركز بحثي: لماذا تعتبر الانتخابات البرلمانية الأردنية الأهم منذ ١٩٨٩..؟!!

نشر **موقع تشاتام هاوس** مقالاً للزميل المشارك ببرنامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا **نيل قويليام**، قال فيه إن الانتخابات البرلمانية الأردنية، **في ١٠ أيلول**، أمس، **هي الأكثر أهمية منذ عودة الديمقراطية إلى الأردن، عام ١٩٨٩. وقال إن الانتخابات تجري على خلفية الحرب في غزة، والضم الإسرائيلي الزاحف للضفة الغربية، والاقتصاد الراكد. ومع أن الملك هو صاحب القرار النهائي، ويملك سلطة شبه مطلقة، إلا أن البرلمان لا يخدم فقط وظيفة تشريع وتمرير القوانين، ولكن شرعنة النظام السياسي، وخاصة في أزمنة التوتر المحلي والإقليمي.**

وأوضح الكاتب في مقاله الذي نشرته **القدس العربي: على السطح يبدو أن الملك يتخذ قراراً جريئاً، ويرغب في إظهار التزام بلاده بالديمقراطية، إلا أن نظرة أقرب تكشف أن الانتخابات محسومة، وستؤدي في النهاية إلى برلمان داعم للسياسات الحكومية.** ومن اللافت دعوة الهيئة المستقلة للانتخابات في الأردن في هذا الوقت، وبمباركة من الملك طبعاً، **إلا أن هذا القرار ليس مسبوقاً؛** فانتخابات عام ٢٠٠١، والتي أجلت بسبب الانتفاضة الثانية، عقدت في عام ٢٠٠٣، وهو نفس العام الذي قادت فيه الولايات المتحدة غزواً على العراق.

ولكن التوقيت يقترح أن الأحزاب الإسلامية قد تكون المستفيد الأكبر من الانتخابات، فهي وضع جيد لاستثمار الغضب العام ضد إسرائيل. وقد نظمت هذه احتجاجات مستمرة ضد الحرب الإسرائيلية على غزة، واستخدمت في حملاتها الانتخابية شعار "كلنا حماس".

وأشار الكاتب إلى استطلاع أجراه معهد واشنطن لدراسات الشرق الأدنى، **في كانون الأول ٢٠٢٣، كشف أن نسبة ٨٥% من الأردنيين عبّروا عن مواقف متعاطفة مع حماس، وهي قفزة نوعية بالمقارنة مع نتائج استطلاع عقد في عام ٢٠٢٠ وعبّرت فيه نسبة ٤٤% من المشاركين عن مواقف إيجابية من الحركة. وربما كانت هذه بشارة خير لـ "جبهة العمل الإسلامي"؛ الحزب الذي يمثل حركة "الإخوان المسلمين" في الأردن، والذي لا يدعم حماس فقط، ولكنه يدعو لإلغاء معاهدة السلام الأردنية- الإسرائيلية.**

وأضاف الكاتب دليلاً آخر عندما أشار إلى استطلاع الباروميتر العربي في عام ٢٠٢٣، وكشف أن نسبة ٤٩% من المشاركين تدعم زيادة في دور الدين بالسياسة، بزيادة واضحة عن استطلاع أجري قبل ذلك بعام. وقال قويليام إن "جبهة العمل الإسلامي" تدعو لأجندة اجتماعية وسياسية تتعارض مع

مواقف الملك المعتدلة والبراغماتية، وتحديداً فيما يتعلق بالعلاقة مع الغرب وإسرائيل؛ وعليه، فحضور قوي في البرلمان يعني تشجيعاً للأصوات الإسلامية؛ وقد يؤدي هذا إلى تبني سياسات أكثر تحفظاً تنفر حلفاء الأردن الغربيين الذين تعتمد عليهم المملكة للحصول على الدعم المالي.

ويقول الكاتب إن الحكومة تبدو، في الظاهر، وكأنها تقوم بمخاطرة تؤدي إلى فوز "جبهة العمل الإسلامي" بعدد أكبر من المقاعد في مجلس النواب، وهو منظور عملت الحكومة لمنعه على مدى العقود الماضية؛ **ولكن نظرة فاحصة تعطي فكرة أن العادات القديمة من الصعب أن تموت؛ فالقانون الانتخابي الجديد والتعديل الذي أقر عليه في بداية شباط من هذا العام سيحد من نجاح "جبهة العمل الإسلامي" في صناديق الاقتراع، مهما كانت شعبية الحزب. وهذه ليست المرة الأولى التي تم فيها تعديل قانون الانتخاب، وأعيد فيه تشكيل المشهد الانتخابي. وأقرت** الحكومة، منذ عام ١٩٨٩، **سلسلة من القوانين الانتخابية وقوانين الأحزاب التي هدفت للحد من تأثير جماعة "الإخوان المسلمين".**

وعملت هذه القوانين على الحد من تأثير نواب العشائر في المجلس؛ ففي الكثير من الأحيان أدى الأداء القوي للعشائر الأردنية في البرلمان لهيمنتها على النقاشات السياسية، وبالتالي إحباط أجندة الإصلاح التي يتبناها الملك. وفي هذه المرة، **فإن قانون الانتخابات وقانون الأحزاب السياسية يمنح بعض الأمل بالنسبة للنساء والشباب، ويقلل من حظوظ الأحزاب الإسلامية. فأكثر من ٥٤% من السكان هم دون سن الخامسة والعشرين، وبالتالي فإن الإصلاحات من شأنها أن تجعل البرلمان أكثر تمثيلاً، مع أن افتراض الحكومة بأن الشباب سيصوتون للأحزاب الليبرالية والعلمانية افتراض فيه خلل. وقد تم تصميم القوانين لزيادة مشاركة الشباب والنساء في العملية السياسية وتغيير الأحزاب السياسية من جماعات تتمحور حول شخصيات مؤثرة إلى منظمات تركز على السياسات.**

وتابع الكاتب: يشترط القانون الجديد أن تتضمن قوائم الأحزاب السياسية امرأة واحدة على الأقل بين المرشحين الثلاثة الأوائل وأخرى بين الثلاثة التاليين. وبنفس السياق، ينص القانون على أن تتضمن قوائم الأحزاب السياسية مرشحاً واحداً على الأقل يبلغ من العمر ٣٥ عاماً أو أقل بين المرشحين الخمسة الأوائل. وبعيداً عن هذا، فقد باتت الإجراءات المتعلقة بإنشاء الأحزاب السياسية أكثر صرامة؛ وتتطلب ما لا يقل عن ١٠٠٠ عضو مؤسس، منهم ٢٠% نساء، و٢٠% تتراوح أعمارهم بين ١٨ و٣٥ عاماً. وينص القانون أيضاً على أن الأحزاب يجب أن تمثل ست محافظات على الأقل في الأردن.

ومن هنا يعمل القانون الجديد على فتح مساحة سياسية أمام الأحزاب الصغيرة والتحالفات الاجتماعية، ما يحرم "جبهة العمل الإسلامي" من الميزة التي تمتعت بها تقليدياً بأنها واحدة من أكثر القوى السياسية الأردنية قدرة على التنظيم. وربما احتاج القانون الجديد لوقت من أجل تغيير

المشهد الانتخابي والبرلمان القادم، لكن مدى التغيير سيظل غير واضح. وعليه، جاء التعديل الذي أقرّه البرلمان في شباط من هذا العام من أجل سد أي ثغرة ظلت مفتوحة أمام "جبهة العمل الإسلامي" لاستغلالها.

ويعتقد الكاتب أن **القانون الانتخابي هو خطوة صغيرة على طريق تحقيق رؤية الملك التحرك نحو ديمقراطية تشبه أسلوب ويستمنستر في الأردن.** فالقانون الجديد يشجع المزيد من النساء على المشاركة في العملية الديمقراطية، ويزيد من حجم الناخبين من خلال تخفيض سن الترشح، ويمنح حق التصويت للشباب المنخرط في العمل السياسي، **ويسمح بتشكيل أحزاب وائتلافات سياسية جديدة، وهو ما قد يكسر قبضة الأحزاب المحافظة التقليدية التي يهيمن عليها الذكور. وهذه هي النقطة الأساسية؛ أن القانون يهدف مرة أخرى إلى إحباط فرص "جبهة العمل الإسلامي" في الانتخابات..!!!!**

الأراضي الفلسطينية المحتلة:

بعد عرضه في تورونتو.. فيلم "ملفات بيبي" يقض مضجع نتنياهو..؟!!

أفادت هيئة البث الإسرائيلية بأن نتنياهو تقدم الاثنين، بطلب عاجل إلى المحكمة لمنع نشر وثائق من جلسات محاكمته بتهم الفساد في وثائقي ضمن مهرجان تورونتو السينمائي. كما قال موقع **واينت** الإسرائيلي إن "نتنياهو قدم التماسا إلى المحكمة الجزئية لعقد جلسة استماع عاجلة قبل العرض الأول للفيلم الذي يظهر فيديوهات وتسجيلات صوتية أثناء التحقيق معه ومع أسرته التقطت بين عامي ٢٠١٦ و٢٠١٨". **وأضاف الموقع أن نتنياهو لم يتمكن من منع عرض الفيلم في تورونتو، لكنه يحاول في طلبه منع العرض في إسرائيل.**

ويكشف الفيلم الذي تبلغ مدته ساعتين، من تأليف الأمريكي الحائز على جائزة الأوسكار أليكس غيبني Alex Gibney، عن لقطات لم تعرض من قبل لتحقيقات الشرطة مع نتنياهو، والتي تم جمعها كجزء من التحقيقات ضده بتهم الرشوة والاحتيال وخيانة الأمانة. وقال أحد الناشطين الذين شاهدوا الفيلم في تورنتو: "الفيلم ليس كوميديا رومانسية، لكن من الضروري أن يشاهده أي يهودي يهتم بالإنسانية وإسرائيل". وكانت وسائل إعلام تصف الفيلم الوثائقي بأنه قنبلة سياسية قد تهز إسرائيل.

وقال أليكس غيبني، إن إصرار نتنياهو على عدم عرض الفيلم دليل قوي على شخصيته الفاسدة. وأضاف أن الفيلم لن يعرض في إسرائيل ولن يكون من الممكن توزيعه في البلاد بسبب القيود القانونية على مواد التحقيق المصورة والخطر المحتمل على المصدر الذي سرب المواد. ومع ذلك،

أعرب غيبني عن أمله في **"أن يصل الفيلم إلى الجمهور الإسرائيلي بطرق أخرى في مرحلة ما".**
واستؤنفت محاكمة نتنياهو في كانون أول الماضي بتهمة الفساد، بعد توقف دام شهرين بعد إعلان حالة الطوارئ في البلاد، على أثر الحرب في غزة. وتعد القضية ١٠٠٠ أو ما تعرف أيضا باسم قضية "الهدايا" أبرز تهم الفساد وتلقي الرشاوي التي يواجهها نتنياهو، وتشمله وعائلته بسبب مزاعم حول تلقيهم هدايا ثمينة، من بينها مجوهرات لزوجته سارة من أثرياء بارزين.

الشرق الأوسط: لماذا لم تُحسم حرب غزة حتى الآن..؟!!

كتب المحلل العسكري في الشرق الأوسط، أنه تبيّن بعد حروب كثيرة أن من يعتمد عنصر المفاجأة ضد عدو أقوى منه بكثير لتحقيق نصر مؤقّت، **يخسر عادةً في نهاية المطاف،** خصوصاً إذا كان في عزلة جغرافيّة، وإذا كان لدى هذا العدو القدرة اللوجستية الكبيرة، كما لديه حريّة الحركة والقدرة النارية التدميريّة، **فقد ألقت إسرائيل حتى الآن نحو ١٠٠ ألف طن من المتفجرات على غزّة؛** أرادت إسرائيل دائماً حسم الحرب بسرعة، ويعود سبب ذلك إلى أنه لا يمكن لإسرائيل أن تبني جيشاً كبيراً، **لا بل هي تعتمد على عنصر الاحتياط، فتكون المعادلة كالتالي، حسب بعض المفكّرين الاستراتيجيّين الإسرائيليّين: لا يمكن لإسرائيل أن تُبيد أعداءها بضربة واحدة، وعليه، قد يمكن القول إن الحرب مُستدامة مع العرب.**

وجُلّ ما يمكن لها أن تفعل، هو تدمير قدرات العرب العسكريّة عند كل حرب، وبشكل لا يمكّن العرب من التعويض إلا بعد فترة طويلة. وبذلك، تستعمل إسرائيل الاحتياط لفترة قصيرة، ومن ثم تحرّره للعودة إلى المجتمع الإسرائيلي؛ يُعد الردع الإسرائيلي عاملاً مهمّاً، لكن فقط لتأخير وقوع الحرب، ومن هنا فالتركيز والاستثمار في القدرات العسكريّة من ضمن مبدأ «التفوّق النوعي العسكريّ»؛ تقاتل إسرائيل اليوم في قطاع غزّة، بجيش لم يُعدّ لهكذا حرب طويلة، استنزافية. فالاحتياط لا يزال يقاتل في غزّة والضفة الغربيّة لفترة تزيد على عشرة أشهر. لم تستطع إسرائيل ترميم ردعها، كما لم تستطع أن تحسم بسرعة وتقيس نصرها، تقاتل إسرائيل على سبع جبهات في نفس الوقت؛ فهل أصبح لزاماً على إسرائيل أن تُغيّر عقيدتها العسكريّة الاستراتيجيّة؟

يُجيب بعض الخبراء بـ«نعم»، ويعارض آخرون بأن إسرائيل تعاني من معضلات لا حلّ لها في الجغرافيا، والطبوغرافيا وحتى الديمغرافيا؛ دمّرت إسرائيل وقتلت، لكنها لم تربح، وهي ليست قادرة على ترجمة ما حقّقته القوة العسكريّة تكتيكيّاً إلى نصر استراتيجيّ. في المقابل، **ضربت حماس الوضع الذي كان قائماً لكنها عاجزة عن الترجمة السياسيّة لعملية «طوفان الأقصى»، لكنها حتى الآن تمنع إسرائيل من الانتصار، وبذلك تتشكّل المعادلة التالية: «تربح حماس إذا لم تخسر، وتخسر**

إسرائيل إذا لم تربح». إذ نحن في وضع استنزافي وطريق مسدود (Stalemate) للفريقين دون أفق سياسيّ. في هكذا حالة، لا بد من فرض الحل من الخارج. فهل ستنجح أميركا..؟!!!

أخبار ومواضيع متنوعـة:

هل الولايات المتحدة جادة بالانسحاب الكامل من العراق..؟!!

لفت تقرير حسام الخيام في موقع الجزيرة، إلى أنّ انسحاب قوات التحالف الدولي من العراق أصبح قاب قوسين أو أدنى بعدما أعلنت مصادر لوكالة رويترز أن المفاوضين الأميركيين والعراقيين اتفقوا على الانسحاب على مرحلتين، الأولى في أيلول ٢٠٢٥، والثانية أواخر عام ٢٠٢٦. وأشارت المصادر ذاتها إلى أنه **"تم الاتفاق بشكل كبير على الخطة، وتنتظر موافقة نهائية من البلدين وتحديد موعد للإعلان عنها"، مضيفة أن الإعلان الرسمي كان مقررا في البداية أن يصدر قبل أسابيع لكنه تأجل بسبب التصعيد الإقليمي المرتبط بالحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، وأيضا لتسوية بعض التفاصيل المتبقية.**

وإلى جانب واشنطن، تشارك دول أخرى في هذا التحالف بمئات الجنود منها ألمانيا وفرنسا وإسبانيا وإيطاليا. وبموجب الخطة، ستغادر جميع القوات قاعدة عين الأسد الجوية في محافظة الأنبار غربي العراق وتقلل من وجودها في بغداد على نحو كبير بحلول أيلول ٢٠٢٥. ومن المتوقع أن تبقى قوات أميركية وأخرى من التحالف في أربيل بإقليم كردستان قرابة عام إضافي حتى نهاية ٢٠٢٦، **وذلك لترتيب العمليات الجارية ضد تنظيم "داعش" في سورية.**

وأكد الخبير العسكري صفاء الأعسم أن العراق حسم موقفه بخروج القوات الأجنبية خلال عامين دون أي تمديد لها، متحدثا عن رفض بغداد طلبا أميركيا بالتمديد. وقال إن العراق قادر على سد الفراغ العسكري بحال خروج القوات الأجنبية والقضاء على عناصر "داعش" ومواجهة التهديدات الخارجية إذا تم تسليحه وتجهيزه استخبارياً، **و"هذا لن يتم إلا بوجود جدية أميركية بإنهاء وجود قواتها على أرض العراق". وحسب الأعسم،** فما **سيتبقى من قوات التحالف هم المدربون والمستشارون والمشرفون والخبراء على اعتبار أن العلاقة الثنائية ستبقى مستمرة. ووفق الخبير العسكري، طالب الجانب الأميركي العراق بمنحه مدة إضافية، لأن "فترة العامين غير كافية لخروج جميع القوات"، لكن الوفد العراقي رفض هذا الطلب وأصر على استكمال الانسحاب خلال سنتين. لكن هل تغامر الولايات المتحدة بترك الساحة العراقية لإيران والمحور الروسي؟**

وبرأي الخبير بالشأن الأمني عدنان الكناني، فإن وضع العراق معقد وتحول إلى ساحة صراع بين روسيا والصين من جهة والولايات المتحدة وإسرائيل من جهة أخرى، مؤكدا أن العراق "قادر على

الدفاع عن أرضه ولديه اطلاع كامل بمن كان سببا فيما وصل إليه البلد من دمار". وقال الكناني إن العراق - وقبل دخول القوات الأميركية عام ٢٠٠٣- كان مسيطرا على أجوائه وحدوده، **بالتالي فإن وجودها كان السبب في تحول الأرض العراقية إلى ساحة للصراعات الدولية**، قائلا إن **"التحالف الدولي لم يمنع تركيا من احتلال أجزاء من العراق كما لم يمنع من تكرار القصف على مناطق داخل إقليم كردستان بذرائع مختلفة".**

وباعتقاد الكناني، فإن وجود القوات الأجنبية هو السبب الرئيسي في جميع مشاكل العراق اقتصاديا وأمنيا وخدماتيا وسياسيا، لافتا إلى أن **"الشعب العراقي يخشى كل شيء وأي خطوة غير واضحة الأهداف والنوايا بسبب سلب الإرادات وسيطرة جهات ليست مؤهلة للحكم، بل تفرض قوتها بالسلاح على الشعب". وتابع الكناني** أن **دولا عديدة لديها مطامع بالعراق، ولا تريد أن تكون هنالك سيطرة لخصومها على بعض مناطقه أو موارده، وأكد أن بغداد أصبحت "كمغارة علي بابا المفتوحة، وكل الأطراف سواء كانت أميركا أو إيران أو روسيا وتركيا تريد تحقيق أكبر قدر من المكاسب".**

من جانبه، أكد الباحث بالشأن السياسي أيسر الحسون، أن **مصالح اقتصادية وجغرافية وسياسية تجعل من خروج القوات الأميركية بشكل شامل من العراق أمراً مستحيلا. وعدّ الحديث عن إخراج القوات الأميركية والتحالف الدولي "أكذوبة" فلا يمكن ذلك لوجود مصالح اقتصادية واستراتيجية لواشنطن في بغداد. وبيّن** أن **الولايات المتحدة تعمل وفق خطة ذكية للضغط على العراق من خلال** إطلاق سراح عناصر تنظيم المعتقلين في سجون قوات سوريا الديمقراطية (قسد) وفي مخيم الهول في شمال سورية، إضافة إلى لعب ورقة جيش "جبهة النصرة" من خلال زجه على حدود العراق وسورية. **ووفق الحسون**، هناك مفاوضات فعلية بين العراق وأميركا من خلال لجان عليا اتفقت على خروج المجموعة الأولى من قوات التحالف في أيلول ٢٠٢٥ والثانية في الشهر نفسه من العام ٢٠٢٦، **مستدركا بالقول إن "واشنطن لن تفرط بالعراق ولا تريد ذهابه إلى محور إيران وروسيا والصين".**

بدوره، تساءل الإعلامي العراقي عباس اللامي، عن مدى جدية الجانب الأميركي في السعي للخروج من العراق. وقال إن اتفاقية الإطار الإستراتيجي التي وُقعت عام ٢٠٠٨ بين بغداد وواشنطن ألزمت الإدارة الأميركية بالانسحاب من العراق خلال موعد محدد، "لكن هذا لم يحصل"، موضحا أن البرلمان صوت على إخراج القوات الأجنبية عام ٢٠٢٠ ولم تلتزم تلك القوات برغبة السلطة التشريعية العراقية. وحسب اللامي، فإن الحزب الديمقراطي الأميركي - وخلال فترة الانتخابات الرئاسية- يسعى لإيصال رسائل للناخب حول رغبتهم بالخروج من العراق وطي تلك الصفحة، قائلا إن "الوجود الأميركي بالعراق لم يعد مرحبا به خصوصا بعد الدعم الأميركي للكيان الصهيوني في الحرب على غزة".

محلل سياسي: الانضمام لـ"بريكس" ضروري لتركيا وعضويتها في منظمة "شنغهاي" تثير قلق الناتو..؟!!

اعتبر المحلل السياسي التركي عمر توغاي يوغيل أن الانضمام لبريكس ضروري لتركيا، مشيرا في الوقت ذاته إلى أن عضويتها في منظمة شنغهاي للتعاون تثير قلق الناتو. وقال يوغيل لوكالة نوفوستي: "عضوية بريكس أمر ضروري لتركيا لأن بريكس هي القوة الرائدة في عملية تغيير مراكز القوة العالمية، أنقرة منفتحة على شراكات مع كل الأطراف لزيادة استقلالها الاستراتيجي". ووفقا له، لا يمكن مقارنة هيكل الناتو مع مجموعة بريكس. وأوضح: "يرجع ذلك إلى حقيقة أن الناتو منظمة غربية عسكرية، ولكن بريكس هي بنية سلمية موجهة نحو التنمية متعددة الحضارات والثقافات والأقطاب". وتابع: "بريكس لا تهمش ولا تعادي أحدا. الناتو على العكس من ذلك، هيكل عدواني موجه نحو الصراع، أي رد فعل لحلف شمال الأطلسي ضد تركيا سيضر بالنظام الغربي نفسه". وأضاف: "في الواقع عضوية تركيا في منظمة شنغهاي للتعاون ستثير قلق الناتو"..!!!

بلومبرغ: دوامة الانكماش تهدد اقتصاد الصين... الإندبندنت: لماذا يكره الرئيس الصيني روسيا ويخاف منها سراً..؟!!

تشير بيانات اقتصادية صادرة مؤخرًا إلى أن الانكماش الذي يلاحق اقتصاد الصين منذ العام الماضي قد بدأ في التفاقم، مما يزيد من المخاوف بشأن آفاق ثاني أكبر اقتصاد في العالم ويعزز الدعوات لاتخاذ إجراءات سياسية فورية. ووفق بلومبرغ، أظهرت البيانات الصادرة يوم الاثنين أن نمو أسعار المستهلك ـ باستثناء المواد الغذائية- كان شبه معدوم في قطاعات كبيرة من الاقتصاد، في وقت يتراجع فيه الدخل. ومن المتوقع أن يستمر انخفاض معامل انكماش الناتج المحلي الإجمالي -وهو مقياس أوسع لقياس تغيرات الأسعار في الاقتصاد ككل- حتى عام ٢٠٢٥، وفقًا لتحليلات بلومبرغ ومحللين من بنوك مثل بي إن بي باريبا. وإذا استمر هذا الاتجاه، فسيكون ذلك أطول فترة انكماش تشهدها الصين منذ بدء جمع البيانات في عام ١٩٩٣.

وقال روبن شينغ، كبير الاقتصاديين الصينيين في مورغان ستانلي "نحن بالتأكيد في مرحلة الانكماش وربما نمر بالمرحلة الثانية من هذا الانكماش"، مشيرًا إلى الأدلة التي تظهر من خلال انخفاض الأجور. وأضاف أن تجربة اليابان في التسعينيات تُظهر أن استمرار الانكماش لفترة طويلة سيحتاج إلى تحفيز أكبر لكسر تحديات الدين والانكماش.

وتظهر المسوحات الخاصة أن هذا التأثير السلبي بدأ بالفعل؛ ففي القطاعات التي تدعمها الحكومة مثل صناعة السيارات الكهربائية والطاقة المتجددة، انخفضت الرواتب الأولية بنسبة ١٠% في آب مقارنة بذروتها في عام ٢٠٢٢، وفقًا لتقارير من "كايكسين إنسايت غروب" و"بزنس بيغ داتا".

هذا التباطؤ في الأجور يضاف إلى سلسلة من التحديات الاقتصادية التي تشبه ما شهدته اليابان في التسعينيات خلال "العقود الضائعة". وفي حين تحاول الحكومة الصينية التخفيف من الحديث عن الانكماش، **أقر محافظ البنك المركزي السابق يي جانغ، الأسبوع الماضي، بأن معالجة الانكماش يجب أن تكون أولوية لصناع السياسات. وأكد في قمة في شنغهاي أنه يجب على المسؤولين تبني "سياسة مالية نشطة وسياسة نقدية متساهلة" للحد من الضغوط الانكماشية؛ وحث يي جانغ المسؤولين على التركيز على تحويل مؤشر أسعار الناتج المحلي الإجمالي إلى إيجابي في الفصول القادمة.**

وأظهرت البيانات الرسمية أن التضخم الأساسي، الذي يستثني العناصر المتقلبة مثل الغذاء والطاقة، تباطأ في آب إلى أقل مستوى له منذ أكثر من ٣ سنوات. هذا التباطؤ في التضخم عزز سوق السندات، حيث انخفضت العوائد إلى مستويات قياسية، مما زاد من مخاوف المسؤولين بشأن تعرض البنوك لمخاطر أسعار الفائدة. ونما الناتج المحلي الإجمالي الاسمي للصين بنسبة ٤% فقط في الربع الثاني، وهو أقل بكثير من الهدف الحكومي للنمو الاقتصادي الحقيقي الذي يبلغ حوالي ٥% لهذا العام؛ وعند فترات ضعف النمو في الأسعار، يعتبر التوسع الاسمي مؤشرًا أكثر فائدة لأنه يعكس بشكل أفضل التغيرات في الأجور والأرباح والإيرادات الحكومية..!!!!

في إطار آخر، كتب الخبير في الشؤون الصينية، مايكل شيريدان، مقال رأي في صحيفة **الإندبندنت** الإلكترونية بعنوان: **لماذا يكره الرئيس الصيني شي روسيا ويخاف منها سرا – وربما يكون على وشك خيانة بوتين، قال فيه إنه لا يمكن للدب والتنين أن يكونا صديقين أبداً. هذا درس سمعه شي جين بينغ في سن مبكرة. ويوضح لماذا قد تتحول شراكة الزعيم الصيني "بلا حدود" مع فلاديمير بوتين إلى مسؤولية لا حدود لها – للكرملين.**

ويضيف أن وثيقة أمريكية رفعت السرية عنها مؤخرا، كشفت أن الرجل الذي كان معلم شي ومدربه في وظيفته الأولى، في قلب المؤسسة العسكرية الصينية، كان مناهضاً بشدة لروسيا. وقد نصح موظفيه بألا يثقوا في موسكو أبدا. والوثيقة، بحسب المقال، عبارة عن برقية من البيت الأبيض تفصل كيف أعطى معلم شي، رئيس الدفاع الصيني **جينغ بياو**، للأميركيين **"أكمل رواية تلقيناها حتى الآن عن الانقسام الصيني السوفييتي".**

وادعى الكاتب أنه **رغم تباهي كلا الزعيمين بتحالفهما الذي مضى عليه أكثر من عامين حتى الآن؛ ورغبة الرجلين في سقوط الديمقراطيات التي يقودها الغرب في الفوضى والاضطراب، إلا أن وراء كل ذلك التقدير المتبادل تكمن شقوق عميقة في التاريخ والعرق والقوة.**

وتوضح الوثيقة، أن جينغ بياو أوضح للرئيس الأمريكي جيمي كارتر خلال زيارة إلى البيت الأبيض في ١٩٨٠، أن صديق الصين الوحيد في الكرملين كان ستالين. ولكن بعد وفاته، طالب السوفييت بالنفوذ على معظم شمال الصين ونشر قوات على الأراضي الصينية. والأسوأ من كل هذا، كما قال جينغ بياو، هو أن الروس أرادوا إبقاء الصين كمستودع فقير ومتخلف للكتلة الاشتراكية، وأنه لا توجد حاجة إلى الصناعات لأن الاتحاد السوفييتي سيزودهم بأي آلات يحتاجون إليها، مضيفا أن بلاده "كانت ستظل دائما مجتمعا زراعيا وستظل إلى الأبد تابعة للاتحاد السوفييتي".

لكن الصين لم تستمع لما أراده السوفييت ومضت في نهضتها الاقتصادية، وتابع شي، وريث الصين الاقتصادية والعسكرية العملاقة، المهمة عند توليه ووصلت الصين إلى ما وصلت إليه من قوة اقتصادية في عهده. ورغم التحالف الصيني الروسي، إلا أن الصين تعترف رسميا بأوكرانيا كدولة وحكومة زيلينسكي كحاكم شرعي لها. وبحسب الكاتب، فإن التناقض الصارخ لا يمكن أن يستمر لفترة طويلة. كما أن الرئيس شي، لا يمكن أن يهدر عقودا من الرخاء السلمي بالمقامرة على حرب بوتين..!!!

واشنطن بوست: ٣ سياسات "متطرفة" لترامب لا يمكن للأميركيين تجاهلها..؟!!

كتب يوجين روبنسون في صحيفة **واشنطن بوست**، أنّ وعود المرشح الجمهوري دونالد ترامب **تشمل ٣ سياسات مثيرة للجدل؛ وتتضمن تهجير المهاجرين غير النظاميين، واتخاذ إجراءات قانونية بحق خصومه السياسيين، وفرض رسوم جمركية عالية على السلع المستوردة. وقال روبنسون** إن **سياسات ترامب "متطرفة وغير ديمقراطية وحمقاء"، وتناول الكاتب وعود ترامب بالتفصيل واصفا إياها بـ"الجنون" الذي يمكن توقعه من "مجانين" مثل ترامب وفريقه.**

وكان ترامب قد تعهّد بترحيل ما يصل إلى ١٢ مليون مهاجر غير نظامي، واقترح مستشار ترامب المتخصص بشؤون الهجرة ستيفن ميلر توظيف الحرس الوطني لشن غارات واسعة النطاق واعتقال المهاجرين غير النظاميين، ومن ثم تجميعهم في تكساس وشحنهم من هناك. وقال الكاتب إن هذه الخطة **"وحشية" بجانب كونها صعبة التنفيذ،** مؤكدا أن **وعود ترامب لا تأتي من فراغ وأن له سوابق في شيطنة المهاجرين وتوظيف تدابير غير إنسانية للتعامل معهم،** فقد عاقب طالبي اللجوء أثناء رئاسته عن طريق تفريق العائلات عمدا و**"وضع الأطفال في أقفاص".**

كما يأمل ترامب استغلال سلطته الرئاسية ضد خصومه السياسيين، ساعيا لمقاضاة من يدعي أنهم "غشوا" في انتخابات ٢٠٢٠ حين خسر أمام جوزيف بايدن، رغم إثباتات قانونية بعكس ذلك، وبرأي الكاتب فإنّ ترامب يفعل ذلك انتقاما للتهم العديدة التي يواجهها - والتي أثبت بعضها- ورغبة منه بالمساواة بينه وبين خصومه في الإجرام. ويشير خطاب المرشح الجمهوري إلى نيته باستخدام وزارة العدل لتصفية حسابات شخصية، مما يعكس "تآكلا خطيرا" في القيم الديمقراطية حسب الكاتب، ويجب أن يأخذ الأميركيون هذه الإشارات بجدية لأنها تريهم ما سيكون عليه حكمه.

كما انتقد الكاتب خطط ترامب لفرض رسوم جمركية مرتفعة على السلع المستوردة، إذ اقترح المرشح فرض رسوم بنسبة ١٠% على جميع الواردات، ورسوم تصل إلى ٦٠% على الواردات من الصين تحديدا، ورسوم بنسبة ١٠٠% على كل بلد يقرر التوقف عن استخدام الدولار الأميركي عملة احتياطية.

وسيؤدي "سوء فهم" الرئيس السابق للمبادئ الاقتصادية ورغبته بفرض هذه "العقوبات" الجمركية إلى ارتفاع الأسعار للمستهلكين وإلحاق الضرر بالاقتصاد الأميركي، وتكشف هذه السياسات عن حقائق مقلقة لما ستكون عليه رئاسة ترامب الثانية المحتملة، والتي ستتسم بالعنف والاستبداد وسوء الإدارة الاقتصادية، حسب الكاتب..!!!

لوموند: مقاطع فيديو تثبت الجرائم العرقية المرتكبة في دارفور بالسودان..؟!!

قالت صحيفة **لوموند** الفرنسية، إنها **تحققت هي ومجموعة لايت هاوس ريبورتس وشركاؤها من صور تكشف عن جرائم عرقية تنفذها مليشيات تابعة لقوات الدعم السريع السودانية في دارفور، رغم نفي الدعم السريع ذلك.** وأوضحت الصحيفة أن الصور التي تحققت من صحتها، بالتعاون مع تقارير لايت هاوس وواشنطن بوست وسكاي نيوز، **تلقي الضوء على البعد العرقي لعمليات الإعدام بإجراءات موجزة، كما أنها تتيح التعرف على المسؤولين، وهم من المليشيات التابعة لقوات الدعم السريع السودانية. وذكّرت لوموند** بالحرب، التي تدور في السودان **منذ نيسان ٢٠٢٣**، بين قوات الدعم السريع بقيادة محمد حمدان دقلو (حميدتي) والقوات المسلحة السودانية تحت قيادة الفريق أول عبد الفتاح البرهان.

وقد أدت هذه الحرب بعد أقل من عام -حسب الصحيفة- إلى نزوح ما يقرب من ٨ ملايين شخص وعشرات الآلاف من القتلى، وفقا للأمم المتحدة، إلا أنها في منطقة دارفور خاصة اتسمت بالعنف العرقي الذي تسبب في مقتل مئات الآلاف منذ عام ٢٠٠٣. ووفقا لتقارير عدة منظمات غير حكومية، يشهد النزاع زيادة في الانتهاكات التي ترتكبها المليشيات المرتبطة بقوات الدعم السريع ضد المدنيين من المجتمعات غير العربية، ولا سيما المساليت والزغاوة.

وقد نفت قوات الدعم السريع ذلك مرارا وتكرارا وألقت باللوم على "الصراعات القبلية البحتة" والقوات السودانية النظامية، ولكن مقاطع الفيديو التي تحققت منها لوموند تنفي هذه التأكيدات.

وذكّرت الصحيفة بهجوم للدعم السريع على مدينة كتم الصغيرة بشمال دارفور في حزيران ٢٠٢٣، **أعقبته** - حسب ١٠ شهادات محلية جمعتها الصحيفة- **انتهاكات في مخيم كسب للاجئين، الذي يسكنه أساسا أفراد من مجتمع الزغاوة.** وحسب تقرير **للمفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين** نُشر في تشرين الأول ٢٠٢٣، **فإن قوات الدعم السريع والمليشيات التي تقاتل تحت لوائها هي التي اقتحمت كتم ومعسكر كساب في حزيران، وتشير صيحات الاحتفال المسموعة في مقاطع الفيديو إلى انتماء من قاموا بالإعدام.**

******

تنويه:

هذا التقرير يرصد المواقف والآراء الواردة في مجموعة من الصحف العربية والعالمية حول القضايا الساخنة محلياً وإقليمياً ودولياً، ولا يعبر بالضرورة عن رأي حركة البناء الوطني.